



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

شرح الاخضري السلم المرونق

المؤلف

عبدالرحمن بن محمد بن محمد (الأخضري)

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المظلمة

ص ١

هذه حاشية الاضرب
على السلم للشيخ المصطفى
نفعنا الله به امين



١٣٣٣

محمد بن محمد



بسم الله الرحمن الرحيم وفيه نستعين الحمد لله كسبها
الملهم والسبب الا سباب للطلاب والصلوة والسلام على محمد سبه الاحباب
وعلي اله وصحة ومن تعظم ان يوم الماب وبعد فيقول الفقير الى ربه
ربه علي بن احمد الضعيف لما من الملوي الذي لم يذكره الله النبي عولفه مع
الاحزان وظفر بعض ما يتعلق بالشر المذكور الشمس من بعضهم ان اجمعه
اجل الانتفاع فاجبت مشير الى العالم الكبير والمحرم الشهير نيدا ليدم
احمد الملوي رغبنا الله به وبعلمه منقلبه شرحه او تقريرا من لفظه
قايلا والله حسبي ونصرت الله كليل لست ^{تقوله} بسم الله الرحمن الرحيم بحمد الله
وذو الجلال والعامل اما فعل كاولف او اسم كاليقي اما الاول فلان الفاعل
والذي هو المفعول والمحكوم عليه معين مشخص واما الثاني فلان تقديره
ابتداءي بسم الله الخ مثلا فالضمان اليه مستوف معين فيكون الضمان كذلك
فان قلت ان الاضافة تاتي لياتا في له اللام فتكون الجنس والعهد وغير
ذلك فكيف ياتي التخصيص قلت نعم الا ان معرفة المقام تفيد لا يتعدا
مخصوصا **قوله** الحمد لله ليرى بالاعطاف اشارة الى استقلال كل منهما
بالابتداء والعطف يقتض التسمية اولان جملة الحمد لله انشائية وجملة
البسمة خبرية وبينهما كمال التقطاع ولا يصح العطف معه وقدم البسمة
اوتة ابا الكتاب العزيز ولفوه حديثا على حديث الحمد لله وقد بينا ذلك
من غير هذا الكتاب تشبيه قد تقر ان اول الحمد لله اما حنسية
او استغرا فيه او عهده بالجملة على الاول تخصيه كالثالث اما لانه
وظاهر واما الاول فلان الجنس هو الحقيقة المعينة في الذهن اي الملك
المستخصه فيه وكلية على الثاني **قوله** الذي جعل الخ في قوة الجاعل وقد
تقرر ان تعلق الحكم بالمستحق يؤذن بعليه الماخذ وكانه قال يجعله
فيكون حمدا في مقابلة نعمه فيجاب عليه ثواب الموحين وان قلت
هل لا مال الجاعل لانه اخصر خصوصا وقد ورد في القران قلت هذا
مقام ثناء يطلب فيه الاطمان فان قلت ما هو المفعول قلت هو
الحكم

الحمد لله
الرحمن الرحيم
الذي جعل الخ

الحكم المعلق بالمستحق وهو انشا الثابت بثبوت المضمون بنا علىه
ان الجملة انشائية او اخبارية بثبوت المضمون بنا على ان الجملة خبرية
فتبين ان المفعول ليس الحمد المخبر عنه بالله سواء جعلت فيه ال
للجنس او للعهد او للاستغراي او للعهد بل هو حمد الخاتم الخبري
الذي هو انشا الثابت بثبوت المضمون انما كان متعلقا بالموصوف
الذي هو الله من حيث ان ثبوت المضمون انما هو لله لا بالمستحق
الذي هو الجاعل الذي هو معنى قوله الذي جعل الخ قلت الصفة
مع الموصوف كالشئ الواحد وجملة الحمد لله اختصاص الحمد لله
ان جعلت الخبر من مادة الاختصاص وتبين عليه ما يناسبه
ومضمونها ثبوت الاختصاص على الخلاق فان قلت قد قدرت انه
يثاب عليه ثواب الواجب ان كان واقعا في مقابلة نعمه فما الذي
له ثواب واقعا في مقابلة نعمه قلت اذا كان محمدا عني الذان العلية
او صفاتها غير الفعلية وذلك لانه لا بد في الحمد من وجود اركانها
ومن اركان الحمد عليه فهو اما النعمة او الذان العلية او صفاتها
غير الفعلية والا فالكلام مشكل فان قلت لم يثبت على الذي هو مقابلة
نعمه ثواب الواجب وعلى الذي هو مقابلة الذان ثواب الصدوق مع
انه يترأى العكس قلت الاول وقع شكر النعمة والثاني وشكر
المنعم واجب كما هو معلوم وذلك لان تعلق الحكم بمستحق يؤذن
بالعليه وكان المعنى وشكر المنعم واجب لا تمامه **قوله** جعل
ياتي بمعنى اوجب كقولك جعلت للعامل درهمي وبمعنى اوجد
كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور ومعنى احتقر وصير وهي
بهذين الاخرين تتقدم لمفعولي وهي هنا بمعنى صير اي صير
قلوب العلماء سموات بعد ان لم تكن كذلك فظهر ان قوله العفا
فيه مجاز الاول والثوب جمع فلك يطلق على كوكب مصر وفي
واللب ومصدر قلبن الشئ اي نردده على يديه ويطلق على



مضمون

المضغ ويطلق مراد به العقل ويطلق مراد به النفس والمناسبات الأ
لأنه تعالى انما هو في النفوس حقيقة وقد تقرر ان الصوران عدم و
الحوض في النفس وهي الروح **قوله** العلماء يحتمل ان تكون اللفظة
اي علمها هذا الفن او علم الشرح والمناسبات بقوله بعد قوا من عدا
الاصح وانما يصح غيره بارادة الفوقان ولو نسبياً **قوله** كمدان جمع كما
وهو لفظ كل مرتفع واصطلاحاً الجسم المعروف في ثوب يجوز ان يكون علي
حد ان الكاف فهو تشبيه بليغ علي طريقة القوم وان يكون استعارة
علي طريقة سعد الدين فالمستعار له امر كلي محمول علي قلوب العلماء
وهو موافق **قوله** تجلي فيها الخ اي نظير فيها صفة السموات علي الله لا
من باب الاستعارة فمضد به بيك الجامع بين المشبه والمشبه به احوال
من الضمير في الخبر علي طريقة القوم اوجملة مستأنفة جواب عن
حقه تقديره ما وجه جعلها كوان **قوله** كمدان المعارف من اضافته
المشبه به للمشبه اي المعارف التشبيهية بالشموس في انكشاف ال
بكل منها الا ان المتكشفة بالمعارف هي المعقولات وبالشموس
الحسيات وهو من اضافته البعض للكل عني ان الشمس مستعارة
لاشرف المعارف او ان شمس مستعارة لاشياء صفة معنى حبيبة بما
بعد هاء فتكون الاضافة اما للبيك او من اضافة الصفة للموصوف
بقي ان الشمس جمع شمس واقله اثنان ولو يكن الموصوف
الواحدة فما وجه صحة الجمع الماكور وان المقصود ان الشمس في السماء الز
فلم تكن مجلية في كل السموات قلت صحة الجمع لعله باعتبار انها كما
معينة على جميع الاقطار فترت منزلة شمس وتتعدد بتعدد الاقطار
او لظهورها بعد الغيبة كل يوم فيتحمل انها شمس ويصح ان يكون
الجمع بتقديم الافراد وان لم توجد وليا كان ظهورها التجلي من جهة
السموات كلها كان التجلي فيها كلها **قوله** المعارف جمع معرفة وهو الاك
الجامع المطابقة للحق عن دليل او ضرورة وهي نفس العلم وقد وقع
الخلاص

الخلاص في العلم الحادث هل هو متعدد بعد المعلومات او واحد فعلي الاول
الجمع ظاهر وكلي اثنان بالجمع باعتبار تعدد اوانه من مقابلة الجمع فتقتضيه القيمة
علي الاحاد **قوله** ووسع الخ معطوف علي فعل والدمير جمع دائره هي في اللغة
الحلقة وفي اصطلاحهم سطح محيط به خلا مستدير احاطة تامة يمكن
ان يفرض في داخله نقطة يكون البعد بينها وبينه واحده
اي جميع الجهات وقد نطلق الدائرة علي الخط المحيط **قوله** افهامهم
جمع فهم وهو الاشارة فاذا علمت ذلك تجوز ان يكون من اضافة
المشبه به للمشبه اي افهامهم التي كالدوائر نجتمع المتشابهة
في الاحاطة فكما ان الدوائر محيطه بما احاطت به فكذلك افهامهم
محيطه بمدركاتها والتوسيع فشرح للتشبيه باي علي معناه او مستعار
لتعظيم افهامهم كما وكيفا وان كان للتوسيع الثاني الذي هو الكية
وتجوز ان يكون الدوير مستعارة لاشياء ومطابق كلية التي هي متعلق
الافهام ووسع فشرح للاستعارة والجامع بين القواعد الكلية والدوائر
المشابهة في الاحاطة فكما ان الدوائر محيطه بما احاطت به فكذلك
القواعد محيطه بما اشتملت عليه من الفروع وتجوز ان تكون الدوائر
مستعارة لمعني حسن وهو ما يتجلي به والاضافة اما من اضافة
للموصوف او للبيك وتجوز ان يكون الجامع بين الدوائر والافهام
التوسيع وعليه فقوله ووسع اي وزادها بقوسفاً قد مر تشبيهه
لاجتناب ان يفهم الجملة الثانية مغاير لمفهوم الجملة الاولى
ومستلزم له بخلاف الاولى فليس مستلزم لمفهوم الثانية **قوله**
فالوجه تفرع علي الثانية او عنيها معاً باعتبار ان مفهوم الاولى
لازمر للثانية اي ادخلهم اي العليا فالضمير عايد علي المضاف
اليه الذي هو العليا لا المضاف الذي هو قلوب وان كان الاعلم
عوده علي **قوله** المضاف قبان بلسان التوافق فيه وهي معلومة
قوله المحذوران جمع محذرة اسم مفعول من حذرها اهلها مستند
بده الدال

قوله التي هي صفة
الاحاطة التي هي صفة
الاحاطة التي هي صفة

بهر

بده الدال

قوله في المضاف
قوله في المضاف
قوله في المضاف

اي متروها وما نويها عن الامتناع والخروج لقما حواجزها او تخفيف
 الدال من اخذها اهلها او اسم فاعل من اخذت الحاربه الحاربه الخدر
 اي السراقة المصباح فاد علمت ذلك فنقول شبهت امرها بحاربه
 فيها بالنساء الخدر لاجتماع الاحقاد والرغبة في الوصول لكل وسفير
 اسم المشبه للمشبه به فترسبت بقوله من عرابيس الخ والقباب فترشح
 والابلاج كذلك من عرابيس جمع عمرو بن بوثرن صبوري وهو لغة الروم
 رجل امرأة في ايام البنا فاذن لهما فاضافة عرابيس من اضافة المشبه به
 للمشبه او ان عرابيس مشتق طارق من المعاني فيكون من اضافة البعض
 لكل بان تكون مستحارة لارق الدقيق تشبيه الظاهر ان من للبيات
 المظنون بالتمنيص لان الخدر ان ليس هي عيني العرابيس بل بعض
 العرابيس من حيث ان بين العروس والخدرات عموما وخصر عاين وجه
 وصاها اي اعطاهم ولا يضر ذلك في التقدير بالان كون الفعل
 في معنى فعل لا يلزم ان يعطي حكمه في التعدي وعلى التسليم فالبار ايزه
 للتاكيد او ضمن حياهم معنى خصم كدايق العقول جمع حديقه بمعنى
 البساتن والعقول جمع عقل وخلق في تفسيره فقول فترشح وحاشي به
 يدرك الانسان العلوم الضرورية والنظرية وقيل بعض العلوم لانها
 الضرورية اعني بعض ما صدق الواجبات والحازن والمستحلات وهو
 قول القاضي ابوبكر ونصره امام الحرمين والاصل ان العقل عندهما العلم
 ببعض مصاديق الواجب والحازن والمستحيل بحيث يقول في الواجب كقول
 الواحد نصف الاثنى مثلا هذا لا بد منه ويقول في المستحيل الواحد نصفه
 الاربعه هذا لا يمكن ويقول في الحازن كقولك زيد مثلا هذا لا يمكن وجوده
 وعدمه لان المقصود تصحيحه الثلاثة اعني الواجب والحازن والمستحيل
 وان كان هو ظاهر كلام الشيخ السنوسي في شتم الصغير وكذا في شتم
 الوسطى هذا ما افاده شيخنا قدما وحادثا واما قول اذ الظاهر ان المراد
 تصور حقايق الثلاثة وذلك لان معنى الواجب امر لا يقبل الانتفا

في معنى فعل لا يلزم ان يعطي حكمه في التعدي وعلى التسليم فالبار ايزه للتاكيد او ضمن حياهم معنى خصم كدايق العقول جمع حديقه بمعنى البساتن والعقول جمع عقل وخلق في تفسيره فقول فترشح وحاشي به

خود

اي بسبب
 فاما تشبيه
 ان الذي
 كقول
 الذي
 بربا
 العقل

فترشح بمر فوعها ومنه قوله تعالى
 اي تذلون في الصباح الا لتقريب

ومعنى التسهيل امر لا يقبل التشبيه ومعنى الحازن امر يقبلها وكل عاقل
 في تلكه ذلك وان عجز عن التعبير حين نقول له بالواجب والمستحيل
 او الحازن فيقول لا ادري والظاهر انه فترشه شيخنا الصغير رحمه الله
 في الحازن ان يكون الاضافة من اضافة المشبه به للمشبه او انه
 الهدايق للعلوم الشرعية التي تحول فيها العقول فتناولوا
 من كراتها من امامز ايده على مدعى الاخطى او بمعنى بعض
 مفعول تناولوا والمفعول محذوف ومن تبعيضيه والتقدير
 تناولوا النافع من كراتها او اشيا من كراتها وهو اوله لا يهاجم
 الاول وهو النافع خلاف المراد من ان كراتها غير نافعه وافاد ذلك
 ان التمرات كثيرة الا انهم تناولوا للتعليم والتفهي الا انهم
 القليل والضمير عايد على الهدايق بحسب ظاهر اللفظ اما على الاستعارة
 وظاهر واما على التشبيه فلان الضمير وان كان عايد على الهدايق
 بحسب ظاهر فلو بحسب التقدير عايد على العقول ثم ان قوله كراتها
 فترشح اما للتشبيه او للاستعارة على الوجهين باق على حقيقته او يجوز
 به عن الاخذ من استعمال اسم المسبب في المسبب والتناول مد اليد ليا
 فاصبحت بمعنى صار كما في القاموس ومعنى دخل في الصباح وهو
 العربي من نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المساء الى اخر نصف الليل والمنكب
 هذا الاول اطلاق جمع ارفق بضم الاول وسكون الثاني وبضمين الثاني
 او ما ظهر من فواحي الفلك او معان الجنون والسمال والصب والديور
 طمان القاموس وفي المصباح ارفق من الناحية من الارض ومن السما
 والسما اوسع من الارض فاذا كان تشبيه قلوب السامح مع الاسا
 والاثبات الافاق فترشح وقوله مشرقه تخييل وقوله باثمار العلوم من
 اضافة المشبه به للمشبه او ان الاقمار مشعرا لها على نفعه من العلوم
 استعارة تفرجية والقرينة الاضافة وهو من اضافة البعض لكل
 وقوله مشرقه فترشح للتشبيه ثم ان قوله فاصبحت الخ فترشح كما هو

فترشح
 وعبر الشاؤد والمسبب هو الاخذ

المتبادر عن جميع الجمل التي هي جعل وما عطف عليها الا ان المناشير
 للاول ان يقول شمول العلوم وولعله انما اعدل عن ذلك لان
 اشراق الشمس قد يضر فقا قولنا مفرغ على ما قبله الذي هو
 فاصحت من الوري اي الخلق ومن للبيك المشهور بالتعجب
 ولا يصح ان يكون بيا ناهضا والالزم تقصير الشيء على نفسه لان
 هو لاء العلم من جملة الوري قطعا فان قلت من جملة الوري الانبيا
 فيقتضي تفضيل العلم المتبادر منهم فليس لهم ما يعد الا نبيا على
 الانبيا ولا يصح ذلك على ما هو معلوم في الملايكه من الخلاق هو
 قلت العلم بتفضيل الانبيا والملايكه عليهم فربيه علي خروجه
 ولا ضرر في ان يبراز بالوري ما يشتمل من له مدخل في ذلك هو
 التفضيل وهم الانس والجن والملك وغيره ولا يبراز ان في ذلك
 التفضيل نقص الاله لا يصح ان نقول السلطان افضل من الذي
 واما اذا فضل عليه من حيث دخوله في العموم فلا يلزم شي
 الاقرب ان اذا قلت فلان افضل اصل عصره على الاطلاق هو
 لا يلزم من ذلك نقص فتدبر واستقر على ذري المجد
 المجد الشرف والذري جمع ذروه وذروة الشيء اعلاه فاذا
 يكون فيه تشبيه المجد بقصر عالي كجامع المشابهة فيطلق
 الرغبة وانما الذري تحييل باق على معناه او مستعار كما هو
 مدعى الكتاب في البرية العاليه من المجد لان المجد له مراتب متفا
 وانما الاستقراء في شيعه باق على معناه او مستعار للتصاق هو
 وكافه قال وانصفوا على مراتب الشرف استعارة لتبعيه كما هو
 معلوم وعلموا علوا على مراتب العز المنابر جمع منبر وهو معروفا
 والعز من ذلك فاذا في العبارة استعارة بالخياره حيث الصرح بجامع
 العلاقه الرغبة وانما المنابر تحييل باق على معناه او مستعار للتصاق
 استعارة لتبعيه وفي نسخة حلوا مما سبق في تنازع فيه العوامل
 الثلاثة

بال

وزنه

الثلاثة التي هي فقا واما اي بسبب ما سبق الطيب الخ فان قلت ان الف
 للسببه دخلت على المسبب فالسبب مضمون ما تقدم فلا يقهرم كون هو
 السبب كما سبق قلت انما سبق في الكتاب المرفوع بسبب التمسك المذكور
 مع سببه المنفرد عليه فان قلت الذي سبق هو الفوقان وما بعده
 مع سببه فانخذ السبب والمسبب ولا يصح قلت يقع حيث حصل التقاير
 بالا اعتبار وذلك انه باعتبار كونه مرفوعا في الكتاب بسبب نفسه وباعتبار
 كونه ظهرا في الخارج بعد في الكتاب مصدر كتبت بمعنى اسم المفعول
 المكتوب الا انه صار حقيقة عرفية المرفوع صفة للكتاب اعلم ان
 بعض المفسرين فسر الكتاب المرفوع بقوله تع كتاب مرفوع بكتاب
 جامع لاعمال الخير من الملايكه وموحيي التقلين وقيل لوح من زبرجد معلق
 بالعرش مكتوب فيه اعمالهم في السما السابعة تحت العرش وقيل غير ذلك
 والا ظهرا ان السمر اراد به اللوح المحفوظ وقوله المرفوع اي المكتوب
 اي البية الكتابه الذي يفهمه كل من نظره ويحتمل ان يكون في ال
 حذو مصان اي كما سبق لعمري في الكتاب الذي هو علم الله على التحقيق
 وهو لا يقبل التغير بخلاف ما في اللوح فانه يقبل على الرجوع وعليه هو
 فالسبب امر لبي بخلافه على الاول فتا هو الخ مسبب عن قوله فقا فقاير
 وما بعده الا انك تحير بان الواقع العكس فان قلت ان الفاداة
 على السبب قلت لا يصح لان السبب هو ما تقدم من قوله فقا فقا الخ
 فتلخص ان الفاداة على المسبب وذلك ان قوله فقا هو اعناه الاصل
 قد ذهبوا انتهى بين وليس مراد بل المراد لازمه من التوغل في العلم
 ويكون حاصله ان الفوقان وما بعده سبب لمضمون ما بعده اي
 فلما راوا انفسهم فاقوا واستقروا وعلوا وتوغلوا في العلم لا انك خبر بان
 من قام به امر وكان سببا في عزه يشد تغلقه به لاجل ان يبراز
 عزه في مراتب العلم الروحاني جمع رجه وهي الساجه بين الدور
 في العبارة استعارة بالخياره شبه العلم بدور عظيمه كما يدل عليه

عبارة